الملتقى الدولي : عمارة المسكن التقليدي في الغرب الاسلامي (من الدراسة الوصفية

التنميطية نحو التأويل و الاستنباط)

الجهة المنظمة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان و مخبر التراث الأثري و تثمينه

يومي 08-09 ماي 2024

نماذج من المسكن التقليدي في منطقة زمورة برج بوعريريج دراسة معمارية

Models of the traditional dwelling in Zamora region Bordj Bou Arreridj an architectural study

شافية عبلول chafia abloul ،الدرجة العلمية: أستاذة محاضر ب ،مؤسسة الانتماء : جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة

ملخص: درسنا في هذا البحث نماذج من المساكن التقليدية بقرية القليعة التابعة لدائرة زمورة التي تعتبر رافدا عمرانيا مهماو أردنا بذلك تحقيق جملة من الأهداف أهمها توثيق ما تبقي من المساكن التقليدية في قرية القليعة و تسليط الضوء على خصائصها المعمارية ، وكذا معرفة التطور الفكري للإنسان المحلي في بناء مساكنه .

وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها أن تصميم القرية و تشكيل المسكن التقليدي في هذه القرية أثرت فيه عوامل بيئية و اجتماعية و اقتصادية ، كما نلمس الخصوصية في هذه المساكن من خلال إحتوائها على أقسام فرضتها حاجة الانسان إليها ، كما تخضع هذه الأخيرة في تخطيطها الهندسي إلى العادات و التقاليد التي هي الأخرى مستمدة من الدين الاسلامي .

كلمات مفتاحية: القرى ؛ المسكن التقليدي ؛ دراسة معمارية ؛ زمورة ؛قرية القليعة .

Abstract: In this research, we studied examples of traditional dwellings in the village of Al-Qalaia, affiliated with the Zamora District, which is considered an important urban tributary. In doing so, we wanted to achieve a number of goals, the most important of which is documenting what remains of the traditional housing in the village of Al-Qalaia and highlighting their architectural characteristics, as well as knowing the intellectual development of the local people in building their homes. .

Finally, we reached a set of results, the most important of which is that the design of the village and the formation of the traditional dwelling in this village were influenced by environmental, social and economic factors. We also sense the privacy in these dwellings through their containment of sections imposed by human need for them, and the latter are also governed by their engineering planning. To customs and traditions that are also derived from the Islamic religion.

Keywords: villages; traditional dwelling; Architectural study; Zamora, Qalaia village.

1. مقدمة: تحتوي منطقة زمورة على مقومات تراثية هامة من المعالم التاريخية و المواقع الأثرية ، على غرار الكثير من مناطق الوطن ، منها القرى التى تعتبر رافدا عمرانيا مهما ، ومن بينها قرية القليعة خاصة المساكن التقليدية التى لم تحظ بدراسة علمية أثرية رغم ما تكتسيه من أهمية كبيرة في الدراسات الأثرية إذ أنها تصور لنا التطور الفكري للإنسان المحلي في بناء مساكنه وفق تصاميم معينة ، و بالمواد البنائية المتاحة ، و ذلك تحت تأثير بعض العوامل البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية ، التى لعبت دورا بارزا في شكل و تفاصيل المسكن التقليدي و أردنا بذلك تحقيق جملة من الأهداف أهمها توثيق ما تبقي من المساكن التقليدية في قرية القليعة و تسليط الضوء على خصائصها المعمارية ، وكذا معرفة التطور الفكري للإنسان المحلي في بناء مساكنه .

ولدراسة هذا البحث سنتبع ثلاثة مناهج ، المنهج التاريخي وذلك بالتطرق لتسمية المنطقة و أصل سكانها ، و المنهج الوصفي بوصف بعض المساكن ، و أخيرا المنهج التحليلي حيث نبرز فيه العناصر المعمارية.

سنسعى لمعالجة الموضوع وفق الإشكالية الرئيسية التالية ماهي الخصائص المعمارية للمسكن التقليدي بقرية قليعة منطقة زمورة ؟ وتتفرع من هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة منها :-ماهو مفهوم القرية و أهم انماطها ؟ ماهو المسكن و أنواع المساكن ؟ نماذج من المساكن التقليدية .

النتائج أهمها أن تصميم القرية و تشكيل المسكن التقليدي في هذه القرية أثرت فيه عوامل بيئية و اجتماعية و اقتصادية ، كما نلمس الخصوصية في هذه المساكن من خلال إحتوائها على أقسام فرضتها حاجة الانسان إليها ، كما تخضع هذه الأخيرة في تخطيطها الهندسي إلى العادات و التقاليد التى هي الأخرى مستمدة من الدين الاسلامي ، فإن قرية القليعة نموذج مصغر عن المدينة الاسلامية .

2.مفهوم القرية لغة و إصطلاحا :

لغة : قرى يدل على جمع و اجتماع ومن ذلك القرية و سميت قرية لاجتماع الناس فيها ، وجمع قرية قري ، و المقراة الجفنة ، وسميت لاجتماع الضيف عليها أو لما جمع فيها من طعام .(فارس أ، 1979، صفحة 78)

اصطلاحا : يمكن القول أن القرية تنسب لقبيلة معينة مكونة خليط من المجموعات البشرية التى يجمعها فكر معين أو هدف اقتصادي أو حرفي واحد .(مشموش، 2016، صفحة 21)

3.أنماط القرى : هناك عدة أنماط من القرى منها مايلي :

القرى الشريطية : التى تمتد على مجارى الأنهار و تفرعاتها ، أو على امتداد طرق النقل .

القرى الدائرية : تقوم على مباني قديمة كالقلاع الدفاعية .

القرى النجمية : التى تمتد أطرافها من المرتفع و المنخفض ، رغبة من أهلها في الاستفادة من أرض زراعية أو غابة أو مرعى نجدها بالخصوص في غرب أوروبا

القرى المثلثة : تتخذ المساكن الريفية في القرى الجبلية شكلا مثلا تتسع فيه إلى القاعدة أسفل المرتفع و يمتد رأسه بإتجاه القمة حيث تبدأ الوحدات السكنية قرب الوادي و تمتد فوق المنحدر ، على شكل سقوف من المدرجات حتى منتصف المنحدر أو أعلى بقليل. (مُحَّد ص.، د.ت، الصفحات 94-95)

ويمكن القول أن معظم هذه الأنماط في منطقة زمورة فقرية القليعة تنتمي إلى القرى المثلثة .

4. مفهوم المسكن و أنواعه :

مفهوم المسكن : هو عبارة عن مبنى مشيد قائم بذاته مثبت على اليابسة أو الماء بصفة دائمة أو مؤقتة مكون من أي مادة بناء كانت يتكون من طابق واحد أو أكثر و له سقف ، و يستخدم للسكن وله مدخل أو أكثر يؤدي إلى طريق عام أو خاص إلى جميع أو غالبية مشتملاته .

أنواع المساكن :

أنواع المساكن التى عرفها الانسان منذ القدم من الصعب ترتيبها وإحصاؤها بالضبط لذلك سنذكر البعض منها :

الكهوف:أقدم أشكال المسكن المعروفة هو الكهف ، و لو أن ذلك لا يمنع أن تكون هناك أنماط سكنية سابقة من مواد هالكة ، بالإضافة إلى الخيام التى كان يستعملها البدو الرحل .(رياض،1974، صفحة 389)

المسكن التقليدي :المسكن التقليدي يصنع من الطين أو الحجارة بدون نوافذ ولا مدخنة ، ولا يختلف عن القربي وهو مسكن للمستقرين أو أنصاف الرعاة ، ويحتوى على قاعة واحدة مقسمة إلى قسمين بواسطة حاجز

من الحجارة ، قسم لأهل البيت و القسم الآخر للحيوانات ، وقد تغطي حظيرة الحيوانات بسقف خشبي تنام فوقه النساء و الأطفال ، ويكون سقفه أفقي في المناطق الجافة ، ومنحدر في الشمال أو من القرميد كما قري منطقة القبائل .(وهيبة، 1980، الصفحات 28-32)

إذ يذكر الورثيلاني حول المساكن و الدور في منطقة زمورة في قوله "...وهذه البلدة (زمورة)كثيرة الأرزاق ، قوية الإنفاق طويلة البنيان كثيرة المياه ...، فهذه البلدة كثيرة السمن و اللحم ، والقمح ، والمياه الباردة و الديار الواسعة ، و الثياب الحسنة الرفيهة من الصوف و الكتان "(مُحَمَّد الورثيلاني ، 2011،)

5.موقع منطقة زمورة و أصل تسميتها :

تقع منطقة زمورة في جبال البيبان على ارتفاع فاق 1200 متر عن سطح البحر ، أما القرية فقدر ارتفاعها بحوالى 850 م عن سطح البحر ، يمر بها وادى شرطيوة من الشرق ووادي بولحاف من الجنوب. (زمورة، 2003)

تسمية زمورة هناك من يرجع أصل التسمية إلى الكلمة الأمازيغية أزمور التى تعنى الزيتون وهناك من يرجعها إلى الكلمة الأمازيغية تيزمورين التى تعنى مجموعة القرى أو مجموعة الزياتين ، و البعض الآخر يرجعها إلى الكلمة التركية زموراه وهي كلمة مركبة من " زمو " بمعنى الحصن و " راه " بمعنى الحامية. (سعدي، 2013 ،صفحة 13) ، و تسمية زمورة توجد في مناطق كثيرة ، خصوصا في شمال افريقيا من مصر إلى المغرب حيث يقول غابريال كامبس " ...ومثل الاسم السامي نجد التوبونيميا كلمة آزمور ، زمورة ومجال إنتشار الاسم من مصر إلى المغرب "(كامبس، 2012، صفحة 170)

6. موقع قرية القليعة و أصل تسميتها : هي إحدى قرى بلدية تسامرت ، تقع وسط مجموعة من الجبال شمال ولاية برج بوعريريج و غرب برج زمورة تبعد عن هذه الاخيرة بـ 3.5 كلم .

وسميت القليعة وهي تصغير لكلمة القلعة لأن الناظر لها من تداخل سكانتها يتضح له و كأنها قلعة واحدة وأيضا كونها تقع في موضع مرتفع متميز .

7. أصل سكان : سكان مناطق زمورة من أصول أمازيغية بربرية لقبائل كتامة و بني فرقان و قبائل عجيسة البربرية ، ويتوزع سكان زمورة توزيعا غير منتظم و ذلك لعوامل طبيعية و مناخية و الإقتصادية ، أما في العهد العثماني فقد اختلطوا مع الأتراك و شكلوا ما يسمى بفئة الكراغلة ، ومن خلال ألقاب العائلات بزمورة يتضح أنه حدثت مصاهرة بين الأتراك العثمانيين و الأهالى و ذلك في الفترات الأخيرة من الحكم العثماني وما يثبت أن هناك أتراك

في المنطقة مثل الألقاب التالية سلاقجي ، بوفجي ، خوجة ، خزناجي ، باشا ... وغيرها (سعدي، 2013 ، الصفحة 28)

وحسب مزيان وشن في كتابه بأن أحد سكان زمورة أكد له أنه من أصل تركى عريق و لايزال يراسل أقاربه و يتبادل معهم الزيارات و الرسائل .(وشن، 2006، صفحة 114)

8.الدراسة الوصفية :

مساكن عائلة حموش:

يتميز هذا المسكن بكونه من المجموعات السكنية المركبة لمجموعة من نفس العائلة ،إذ أن المدخل الرئيسي لها عبارة عن باب ذو مصراعين من الخشب ، و يطلق عليه أهل المنطقة باب الحارة .

1.8.النموذج الأول هو مسكن عائلة حموش داود عبد السلام ، وهذا البيت يتكون من طابقين

الطابق السفلي نجد غرفة متجاورة مع المطبخ هذا الأخير أحدث عليه تغيير من طرف صاحبه لكنه بقي محافظا على الغرفة وهي مربعة الشكل نلج اليها عبر باب طوله 1.10 م وعرضه 65 سم نجد بها خزانة جدارية واحدة و هي في الجدار الشمالي طولها 1.70م وعرضها 70 سم ،كما نجد بها نافذة صغيرة الحجم لتهوية اضاءة الغرفة و تسقيفها استعمل فيه الخشب و القصب .

الطابق العلوي : يتم الصعود إلى الطابق العلوى بواسطة سلم وهو ضيق يسع إلى صعود شخص واحد فقط ، وهو من مادة الحجارة ، وينتهى هذا السلم بشرفة بارزة مطلة على الصحن مقاساتها 1.50 م و عرضها 90 سم ، وهي بسيطة التصميم و الشكل عبارة عن أعمدة خشبية وهي من خشب البلوط ، وهذا لتوفر هذا النوع في المنطقة . فالغرفة الأولي نلج غليها عبر باب ذو دفة واحدة طوله 1.40 م و عرضه 70 سم وهي تقريبا مستطيلة الشكل على يسار الباب نافذة مستطيلة الشكل طولها 1م وعرضها 60سم تطل على الشرفة ،وبجوارها خزانة جدارية كبيرة لوضع الأفرشة طولها 1.70 وعرضها 70 سم ،كما نجد خزانة جدارية أخري بنفس المقاسات بالجدار الملاصق للجدار الاول ، في حين كان تسقيفها من القصب و الخشب .

أما الغرفية الثانية المتلاصقة بالغرفة الأولى ندخل إليها من خلال باب خشبي ذو دفة واحدة طوله 1م و عرضه 62 سم ،يوجد بأحد جدرانها خزانة جدارية صغيرة الحجم لها درجتين طولها 60سم وعرضها 35 سم ،و في أحد أركان هذه الغ رفة مكان يطلق عليه اسم المطهرة و الغرض منه الوضوء حتى لا يضطر إلى النزول إلى الأسفل في الليل ، و تسقيفها مثل الغرفة الأولى وهو من الأخشاب و القصب (الصورة رقم 1 و2) .أنظر المخطط

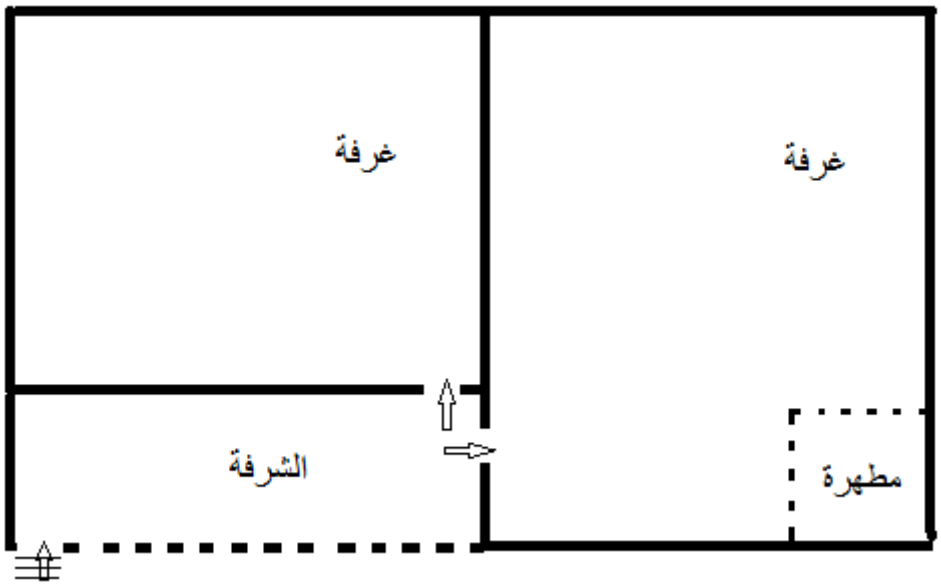

مخطط الطابق العلوي مسكن حموش داود عبد السلام

المصدر المؤلفة

2.8. النموذج الثاني لعائلة حموش :

نصل إلى هذا المسكن عبر فناء مستطيل الشكل، ويتكون من ثلاثة غرف و غرفة تحت أرضي ، الغرفة الأولى نلج إلها عبر باب ذو دفتين طولها 1.40 م و عرضها 70 سم بسيط الشكل لايزال يحافظ على مزلاجه الذي يصل طوله إلى 66 سم و طول فتحة الغلق 10سم ، وهي تقريبا مربعة الشكل نجد في الجدار الغربي خزانة جدارية صغيرة طولها 72سم و عرضها 40 سم ، بالقرب منها توجد كوة أسطوانية الشكل قطرها 16 سم و عمقها 22 سم ، ويوجد فوق خشبتين طول الواحدة منها 32 سم و عرضها 10 سم و المسافة الفاصلة بين الواحدة و الأخرى 56 سم (**أنظر الصورة رقم3**) و حسب أحد الشيوخ الكبار في منطقة فالغرض منها هو وضع الفراش فوقها ، والجدار الشرقي منها به كوة طولها 56 سم وعرضها 35 سم و عمقها 20 سم،في حين أن الجدار الجنوبي يحتوى ركن النسيج و الدليل على ذلك الخشبتان التى لازالتا مثبتتان في الجدار و يقد طولها 1م لكل واحدة (**أنظر الصورة رقم4**) ، و بنفس الجدار نجد باب الغرفة الثانية طوله 1.54 م و عرضه 70 سم و بسيط خالى من أي تزيين وسقفها منحدر مقارنة بالغرفة الأولى ، فقد فتح بجدارها الشمالى نافذة صغيرة و فتحة أسطوانية الشكل و الغرض منهما التهوية و الإضاءة ، والملاحظ على جدرانها أنها غير منتظمة الشكل في مائلة .

في حين أن الغرفة الثالثة و المجاررة للغرفة السابقة صغيرة الحجم نلج إليها عبر الباب لكن بسبب حالتها السيئة و الظلام بها تعذر علينا وصفها بدقة لكن أحد كبار المنطقة الذي كان برفقتنا أكد لنا أنا بهما عنصر لكدر الذي يكون عادة بارز بحناياه يكتنفه مخزنين ضخمتين للقمح أو التين وغيرها يطلق عليهم مصطلح ايكوفان (**أنظر الصورة رقم 5)**

كما لاحظنا وحدة معمارية فرضتها الطبيعة الطبوغرافية لسكنات الواقعة في المنحدرات ، لتسوية مستوى أرض البناء ، عن طريق بناء مستويات غرف سفلية تعرف بالسرداب أو القبو في حين أن سكان منطقة هل قليعة يطلقون عليه لفظ الدردبة ، و يتم استغلالها في الغالب كغرف لتخزين الأعلاف أو الأدوات الفلاحية و تملك مخرجا خلفيا يسهل عملية الخروج و الدخول .

أما التسقيف في هذه الوحدة السكنية و حتى المساكن الأخرى ،فهو لايزال يحافظ على مظهره العام دون أي تغيير فهو من خشب البلوط من الداخل و جملوني بالقرميد من الخارج.

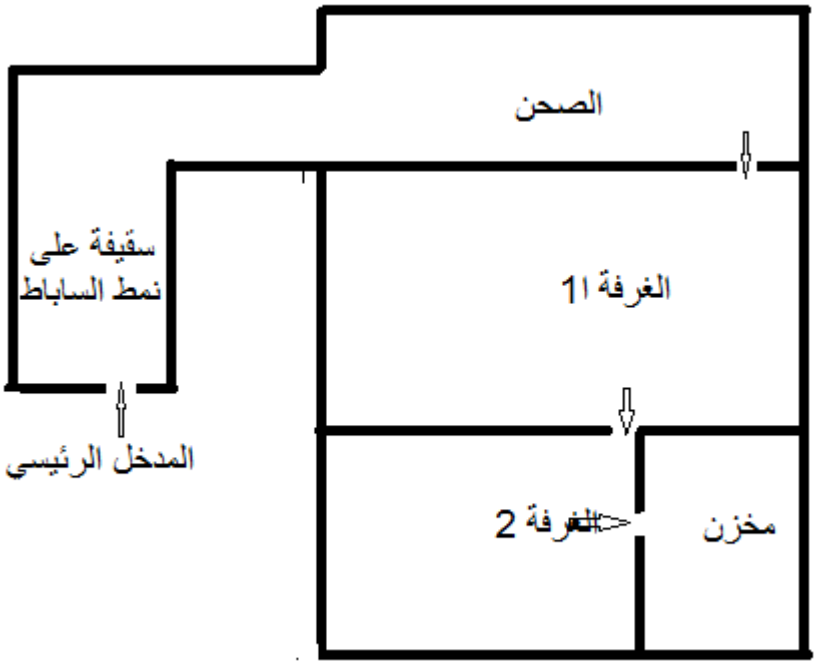

مخطط مسكن عائلة حموش الثانية مصدر المؤلفة

9.الدراسة التحليلية :

1.9 الوصف العام:

تتميز المساكن في قرية القليعة بالبساطة و قلة التعقيد بحيث غالبا ما يكون شكل المسكن مستطيل الشكل و يضم القليل من القليل من الملاحق التى تكون في بعض الأحيان منها ما يكون مدمجا أو منفصلا ، و عمد المعمار المحلى هنا إلى تكييف التصميم ليتلائم مع الوظائف الحيوية للمسكن بإعتباره لإقامة أفراد الأسرة و مأوى الحيوانات و مكان للطبخ، وكذا يعتبر مكانا لممارسة بعض الحرف اليدوية كالنسيج .

كما أن دراستنا لتخطيط مساكن هذه القرية توصلنا إلى أن لها أنماط مختلفة النمط الأول ذو طابقين و به غرف متعددة ، و النمط الثاني بطابق واحد غرفتين متجاورتان .

2.9أقسام المسكن في في قرية القليعة :

حسب النماذج المدروسة و المساكن الأخرى التى لم أتطرق لها في دراستي هذه لكثترها سواء في قرية القليعة أو قرى أخرى من منطقة زمورة كقرية بوشيبة و قرية قنزات وغيرها نلاحظ

قاعة النوم : قد يكون أكثر من قاعة للنوم حسب عدد أفراد الأسرة و مقدرتها ، وغالبا ماتكون مجهزة ببعض الوسائل كأعمدة المنسج مثل ما وجدناه في مسكن حموش .

قاعة الضيوف :وهي المكان الذي يقيم فيه الضيوف و الغرباء و غالبا ما تكون معزولة عن بقية الغرف و قريبة من المدخل الخارجي للفناء و حفاظا على الخصوصية تكون نوافذها متجهة نحو الخارج .

المطبخ : يتخذ المطبخ شكلا مربع تقريبا في معظم المساكن ، وهو يحتوى على خزانتين (الكدر) لوضع الأشياء الخاصة بالمطبخ ، من بينها ما كان ارتفاعها 100سم بها درجتين ، في حين الثانية يقدر ارتفاعها بـ 60 سم و تحتوى على ثلاثة درجات .

كما أن بالمطبخ ما يعرف بالكوفي على شكل دائري ارتفاعه 2 م و قطر الفوهة هو 70 سم ، ينتهى بفتحة في الأسفل لاستخراج القمح بالإضافة إلى وجود مدخنة و المدفئة بجانبه .

السقيفة : تكون في المدخل الرئيسي للمسكن ، وهي أساسية تصميم المساكن نظرا لأهميته الدينية و هي حفظ الحرمات ، كما أنه يعتبر الممر الوحيد للمنزل و تكون بجانبه صدارتان (دكانتان) تستعملان للجلوس في فصل الصيف ، كما أن هناك رأي آخر أنهما تستعملان لمناقشة أمور العائلة الصغيرة ووجد هذا النوع في مسكن حموش و دار بن مالك .

الصحن : ويسمى أيضا الفناء أو الحوش و أهل المنقة يطلقون عليه أيضا لفظا آخر المراح ، وهو عبارة عن ساحة مكشوفة تتوسط المسكن و يحيط بها بقية المكونات كالقاعات و غيرها ، ويمثل الحيز الذى تتحرك فيه العائلة و مقر جلوسها ، يساعد على تهوية البيت ودخول أشعة الشمس إلى مختلف أرجاء المسكن ، و الملاحظ أنه مبني بالحجارة مثل دار بن عبد المالك و عائلة حموش .

ذراع الماء : وهو عبارة عن ذراع يترك بين مسكنين متجاورين بقدر ذراع واحد بالتقدير المعمول به في الماضي و الغرض منه مرور مياه الأمطار التى تنحدر من سقفي المسكنين .

3.9العناصر المعمارية :

الأبواب : الأبواب الرئيسية في قرية القليعة بسيطة الشكل ،وهي من الخشب ولم تزين بالعناصر الزخرفية فيما عدا الحلقة بسيطة و بعض المسامير في أسفل و أعلى الباب التى غالبا أنها استعملت لغرض تثبيت الألواح الخشبية للباب لأنها قليلة جدا ،و تتميز هذه الأبواب بوجود خوخة بها وكذا مزلاج وهو من الحديد ، بالإضافة إلى الصفائح المعدنية في أعلى الباب و كلاهما من الداخل ، في حين أن الأبواب الثانوية للمسكن بسيطة من الخشب وبها أيضا مسامير ، و الميزة التى ميزت سواء الأبواب الرئيسية أو الثانوية للبيت ضيقها لأن أغلبها لا يتجاوز عرضها 70 سم ، وقلة إرتفاعها حيث يتطلب الإنحناء للدخول منها ، وذلك حتى لا تسمح بدخول التيارات الهوائية الباردة أو تسرب الحرارة خارج المسكن في الشتاء بالإضافة إلى غرض آخر وهو لدى أهل القليعة فحين حوارى مع أحد كبار القرية قال أن الانحناء عند الدخول من الباب هو لحرمة المنزل عند دخول الضيف أيضا. (**أنظر الصورة 6و 7**)

النوافذ و الفتحات : وهي بسيطة و صغيرة الحجم لا يزيد طولها على 1.10 م و عرضها 65 سم ، و هي تطل على الصحن الداخلى ، وتكون ضيقة في الجدران الخارجية مثل رقم بابها تعذر علينا معرفة صاحب المنزل لأنه مهجور ، و حسب يحي وزيري استعملت هذه النوافذ بهذه الطريقة لأغراض مناخية و دينية و جتماعية فلا يجوز أن يتعرض داخل الدار لأنظار الفضوليين أو المارة من الخارج (وزيري،1999، صفحة 65).(**أنظر الصورة 8و 9**)

الكوات : هي أيضا من العناصر المعمارية التى استعملت بكثرة في مساكن القليعة و مناطق أخرى من زمورة ، فقد وجدت من أجل عدة وظائف كوضع وسائل الانارة أو أدوات زينة المرأة أو الكتب وغيرها ، وقد وجدنا منها نوعين الأسطوانية الشكل أو المستطيلة .

الخزائن الجدارية : عبارة عن حنيات أو دخلات في الجدران تتوزع على جميع أقسام المساكن لها دور مهم في اتخاذها كخزائن لقضاء حاجيات أهل البيت بوضع الأثاث الذي يشغل مساحة كبيرة في الغرفة خصوصا الغرف صغيرة الحجم و الملاحظ أن معظمها مستطيلة الشكل ، أما من الناحية الوظيفية للخزائن فهي تخفيف من ثقل الجدران ، ولقد وجدناه في كل من دار حموش ، و دار التى رقم بابها 4 (**أنظر الصورة رقم 10و 11**)

الشرفة : ظهور الشرفة يدل على تطور الفكر العمراني لأهل قرية القليعة حتى أن هناك ما يطل على الصحن و الثانية على الطريق (**أنظر الصور رقم 12 و13**)

10.خاتمة :

تشهد مساكن قرية القليعة على دقة الانجاز وعبقرية البناء أساسها البساطة التى تتلاءم و الطبيعة المناخية الصعبة في المنطقة فقد تميزت بمايلي :

- تحتوى قرية القليعة على نمطين على حسب النماذج المدروسة وهو مسكن ذا طابقين بغرف متعددة و النمط الثاني بطابق واحد .
- استخدام مواد البناء المحلية كالحجارة و القصب و التربة و الخشب و خصوصا خشب البلوط لوفرته بكثرة في المنطقة .
- يتميز المسكن التقليدي القليعي بضيق الأبواب و قلة النوافذ و كثرة الحائطية و الخزائن الجدارية .
- وجود عنصر الفناء في كل مساكن قرية القليعة وحتى في مناطق أخرى ، بالإضافة إلى وجود السقيفة الممتدة طوليا على نسق الساباط في العديد من المساكن مثل دار بن المالك .
- استعمال سكان القرية لجدار النسيج لأن القرية ومناطق برج بوعريريج تشتهر بهذه الحرفة ، وهي صناعة البرنوس و لقد وجد في دار حموش الثانية .
- ظاهرة الشرفة المطلة على الصحن في منزل حموش داود عبد السلام وكذا الشرفة المطلة على الطريق في المنزل رقم 4.
- اعتماد السكنات نظام التسقيف الجملوني بالأخشاب و القرميد .

وفي الأخير نوصي بتكثيف البحوث الأثرية و التاريخية سواء في هذه القرية أو القرى الأخرى التابعة لمنطقة زمورة ، قصد زيادة التوثيق قبل اندثارها ، كما نلتمس من السلطات المحلية المحافظة على القرى الأخرى بتقديم تحفيزات لأهلها لكي حافظوا عليها كماهي ، مثلما حافظ أهل هذه القرية على الطابع المعماري الأصيل المميز للمنطقة .

الصورة 1 التسقيف من الخارج

الصورة 2 التسقيف من الداخل دار داود عبد السلام

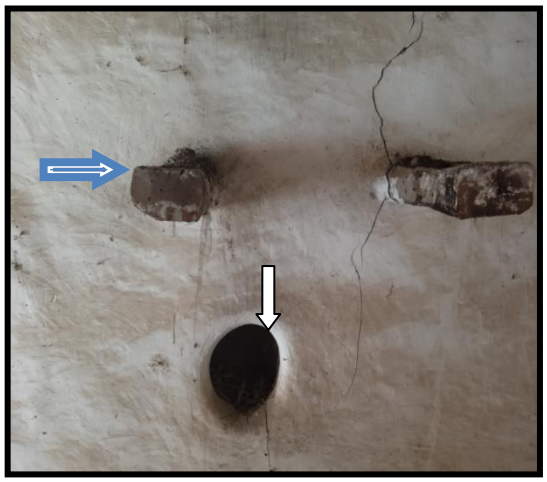

الصورة 3 تمثل كوة ومكان وضع الفراش

الصورة 4 أعمد النسيج

المصدر المؤلفة

الصورة 5 : تمثل ايكوفان للقمح

المصدر المؤلفة

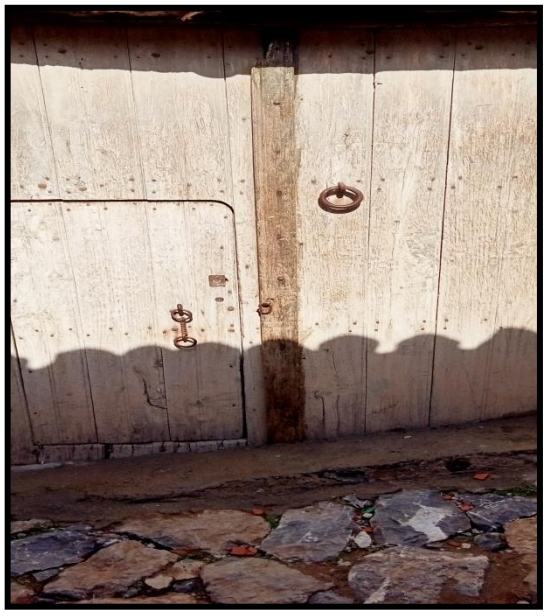

الصورة 6 الباب الرئيسي بدقاقة حلقة

الصورة 7 باب داخلي للغرف

المصدر المؤلفة

الصورة 8 نافذة داخلية

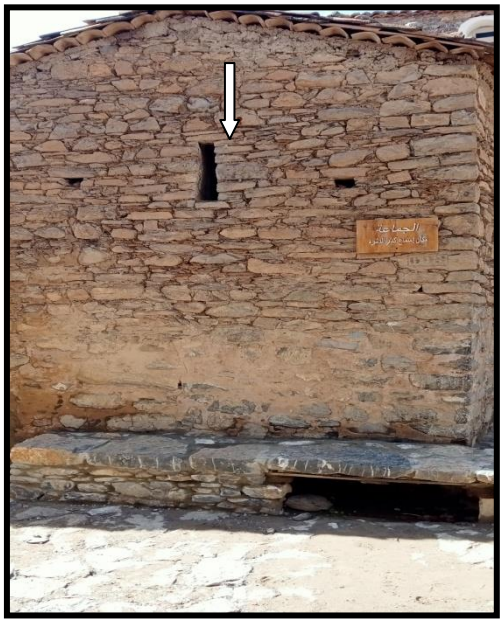

الصورة رقم 9 نافذة من الخارج

المصدر المؤلفة

الصورة10 تمثل خزانة جدارية صغيرة

الصور 11 خزانتان جداريتان في نفس الغرفة

المصدر المؤلفة

الصورة12 تمثل الشرفة المطلة على الصحن

الصورة 13 تمثل الشرفة المطلة على الطريق

المصدر المؤلفة

11.ثبت المصادر و المراجع :

- الورثيلاني الحسين بن محمّد. (2011). *الرحلة الورثيلانية* (المجلد المجلد). (بوكراع محفوظ ، و بسطة عمار، المترجمون) الجزائر : المعرفة الدولية للنشر و التوزيع .
- أبو الحسين أحمد ابن فارس. (1979). معجم *مقاييس اللغة* (المجلد 5). بيروت: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .
- سمير بن سعدي. (2013). *المختصر في تاريخ زمورة*. (المراجع أزواو فتح الدين،) الجزائر ، مطبعة زاعباش .
- صبري فارس الهيتي ، و خليل اسماعيل محمّد. (د.ت). *جغرافية الاستيطان الريفي* . بغداد : جامعة بغداد .
- محمّد رياض. ،(1974)، *دراسة في النوع و الحضارة*، ط2، بيروت ،دار النهضة للطباعة و النشر .
- مزيان وشن. (2006)، *إقليم برج بوعريريج عبر العصور* ، الجزائر ، دار النشر جيتلي .
- غابريال كامبس. (2012)، *في أصول بلاد البربر ماسينيسا أو بدايات التاريخ* ،(المترجم العربي عقون،) الجزائر ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية .
- يحي وزيري. (1999)، *موسوعة عناصر العمارة الاسلامية* ،(المجلد1)، القاهرة ، مكتبة المدبولي .
- عبد الفتاح محمّد وهيبة (1980)، في جغرافية العمران ،بيروت ، دار النهضة للطباعة و النشر .
- مشموش ,محمّد .(2016) .*الفكر العمراني و أثره على تخطيط المدن و عمارتها .، ط2* الجزائر ، معهد الأثار جامعة الجزائر
- بلدية برج زمورة. (2003). *تقرير حول التنمية المحلية لبلدية برج زمورة*. برج بوعريريج .